

تاج العروس من جواهر القاموس

طَنْبِيلَ الرَّجُلِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّانِعَانِيُّ : أَي : تَحَامَقَ
بَعْدَ تَعَاقُلٍ . وَطَنْبُولٌ بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ إِطْلَاقِهِ بِلِ وَجِدَ هَكَذَا فِي
نُسخةِ شَيْخِنَا مُقَيَّدًا قَالَ شَيْخُنَا : وَلَعَلَّهُ مُعَرَّبٌ أَوْ مُوَلَّدٌ إِذْ لَا
فَعْلُولَ بِالْفَتْحِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : فَرَيْتَانِ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
الشَّرْقِيَّةِ وَيُقَالُ أَيضًا : طَمْبُولٌ بِقَلْبِ النَّوْنِ مِيمًا وَهَكَذَا وَرَدَ فِي
الْكُتُبِ وَالْمَشْهُورِ الْأَوَّلُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ . الطَّانِبِلُ
كَجَعْفَرٍ : هُوَ الْبَيْلِيدُ الْأَحْمَقُ الْوَحِيمُ الثَّقِيلُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
كَانَ بَيْنَهُمْ طَنْبِلَةٌ أَي شَرٌّ .

ط و ل .

طَالَ يَطُولُ طُولًا بِالصَّمِّ : أَي امْتَدَّ وَكُلُّ مَا امْتَدَّ مِنْ زَمَنِ أَوْ
لَزِمَ مِنْ هَمٍّ وَنحوه . فَقَدْ طَالَ كَقَوْلِكَ : طَالَ الْهَمُّ وَاللَّيْلُ وَالطُّوْلُ :
خِلَافُ الْعَرَضِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَفِي الْمُحْكَمِ : نَقِيضُ الْقِصَرِ يَكُونُ فِي
النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالْمَوَاتِ وَقَالَ الرَّاجِزُ : الطُّوْلُ وَالْقِصَرُ
مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَتَضَايِفَةِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْأَعْرَاضِ كَالزَّمَانِ
وَنحوه . قَالَ شَيْخُنَا عِنْدَ قَوْلِهِ : امْتَدَّ : أَي فَهُوَ لَزِمٌ وَلَا يَتَعَدَّى إِلَّا
لِلْمُبَالَغَةِ كَأَسْتَطَالَ قَالَ شَيْخُنَا : كَلَامُ الْمُصَنِّفِ صَرِيحٌ فِي أَنَّ طَالَ
وَاسْتَطَالَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَهَمَا لَزِمَانِ عِنْدَهُ وَالسَّيْنُ وَالطَّاءُ لِلتَّأَكِيدِ
وَاسْتَطَعْمَلَ الْبَيْضَاوِيُّ كَالزَّمْخَشَرِيِّ اسْتَطَالَ مُتَعَدِّيًا وَيَنْوُوا مِنْهُ
مُسْتَطَالًا وَوَقَعَ فِي الْمُفْصَلِ أَيْضًا وَقَالَ شُرَّاحُهُ : اسْتَطَالَهُ : عَدَّهُ
طَوِيلًا إِلَّا أَنَّ زَهْمَ لَمْ يَسْتَنْدُوا فِيهِ لِذِقَلِ عَنْ أَثْمَةِ اللَّغَةِ وَلَا
مُصَنِّفَاتِهَا كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ فِي الْعِنَايَةِ . قُلْتُ : وَقَدْ اسْتَطَعْمَلَهُ السَّعْدُ
أَيْضًا فِي الْمُطَوَّلِ فَقَالَ : وَكَمَا إِذَا اسْتَطَالَتْ لَيْلَاتُكَ فَفَسَّرَهُ الْمُؤَلَّفُ
عَبْدُ الْحَكِيمِ بِقَوْلِهِ : أَي عَدَدَتْهَا طَوِيلًا بِنَاءً قِيَاسِيًّا فَإِنَّ اسْتَطَعْمَلَ
يَجِيءُ لِلْحُسْبَانِ وَالْعَدِّ وَالاسْتَطَعْمَالَ اللَّغَوِيَّ لِلْاسْتَطَالَتِ هُوَ
الزَّمُّ أَنْتَهَى فَهُوَ طَوِيلٌ وَمُسْتَطِيلٌ وَقَالُوا : إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا
يَطُولُ إِلَّا بِرَخِيصَةٍ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ : وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ وَطَوَالٌ
كَغُرَابٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لَطُفَايِلَ :

طَوَّالٌ السَّاعِدَيْنِ يَهْزُ لِدَنَا ... يَلْوُحُ سِنَانُهُ مِثْلَ الشَّهَابِ وَهِيَ
 بِهَاءٍ طَوِيلَةٍ وَطَوَّالَةٌ وَقَالَ النَّحْوِيُّ يُونُ : أَصْلُ طَوَّالٍ طَوَّالٌ كَكَرْمٍ
 اسْتِدْرَاجًا بِالْأَسْمِ مِنْهُ إِذْ جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ نَحْوِ طَوَّالٍ حَمْلًا عَلَى شَرْفٍ
 فَهُوَ شَرِيفٌ وَكَرْمٍ فَهُوَ كَرِيمٌ وَجِ أَيُّ جَمْعٍ طَوَّالٍ وَطَوَّالٍ : طَوَّالٌ قَالَ
 ابْنُ جِنِّيٍّ فِي الْمُتَصَرِّفِ : هَذَا مِنَ الطَّوْلِ ضِدُّ الْقِصَرِ إِذَا كَانَ لَازِمًا غَيْرَ
 مُتَعَدِّيًا وَأَمَّا طَالَةٌ مُتَعَدِّيًا فَهُوَ فَعَلٌ وَلَا يَكُونُ فَعْلًا لِأَنَّ فَعْلًا لَا
 يَتَعَدَّى وَإِنْ زَمَّ مَا صَحَّتِ الْوَاوُ فِي طَوَّالٍ لِأَنَّ لَمَّ يَجِيءُ عَلَى الْفِعْلِ
 لِأَنَّكَ لَوْ بَدَيْتَهُ عَلَى الْفِعْلِ قُلْتَ : طَائِلٌ وَإِنْ زَمَّ مَا هُوَ كَفَعِيلٍ يُعْنَى بِهِ
 مَفْعُولٌ وَقَدْ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مَا اعْتَلَّ فَعْلُهُ نَحْوَ مَخْيُوطٍ فَهَذَا أَجْدَرُ
 أَنْتَهَى . وَقَالَ سَيِّدَوَيْهٍ : صَحَّتِ الْوَاوُ فِي طَوَّالٍ لِصِحَّتِهَا فِي طَوَّالٍ فَصَارَ
 طَوَّالٌ مِنْ طَوَّالٍ كَجَوَّارٍ مِنْ جَوَّارٍ قَالَ : وَوَأَفَقَّ الَّذِينَ قَالُوا فَعِيلٌ
 الَّذِينَ قَالُوا فُعَالٌ لِأَنَّ زَمَّهُمَا أُخْتَانِ فَجَمَعُوهُ جَمْعَهُ وَحَكَى اللُّغَوِيُّ يُونُ :
 طَيَّالٌ وَلَا يُوجِبُهُ الْقِيَاسُ لِأَنَّ الْوَاوَ قَدْ صَحَّتْ فِي الْوَاحِدِ فَحُكْمُهَا أَنْ
 تَصِحَّ فِي الْجَمْعِ . قَالَ ابْنُ جِنِّيٍّ : لَمْ تُقْلَبْ إِلَّا فِي بَيْتِ شَاذٍ وَهُوَ
 قَوْلُهُ :

تَبْدِيَنَّ لِي أَنْ الْقَمَاءَةَ ذَلَّةٌ ... وَأَنْ أَعَزَّاءَ الرِّجَالِ طَيَّالُهَا